



ما الذي يراه أصحاب هذه البيوت بعد كل عاصفة رملية

دماذا لو سقطت هذه الرمال على أطفال ودهنتهم

أهالي القرية أصابهم اليأس من كثرة الوعود وعدم المصادقة

بيوت قلائي محاصرة بالعزاب والأجانب.. ومجمع 254 يعاني النسيان

يذكر، وأنا نظرتي أننا لو تركنا الأمر كالسابق نعمل حسب ما يراه جلالة الملك، لكننا أفضل حالاً مما نحن عليه الآن، فمشاريع البلد كانت سائرة بصورة ممتازة، والآن لا نرى غير إثارة المشاحنات والقضايا الطائفية التي كنا ببعدين عنها كل البعد.

الحديث عن قلائي وليس المجمع

وتحدث محمود الحمود، مرشح نيابي من قلائي قائلاً: توجد لدينا مشاكل داخلية في قلائي، فالبعض يريد نادياً، أنا اقترحت اختيار ثلاثة رجال من كبار القوم الموجودين، وتم تسميتهم بالفعل، وهؤلاء الأشخاص يقررون ما يخص قلائي وليس مجمع واحد فقط، فهذا المجمع (254) يشكو من الطرق والمجاري فقط، كم مضى عليها وكم مرة طرح هذا الموضوع فهل تحقق شيئاً؟ طلبنا لقاء الممثلين فما صار شيء، ولن يصير شيء لعدم وجود المتابعة، سأتكلم عن قلائي، حالي كحال أي مواطن تهمة مصلحة الوطن، قلائي بصراحة مهمة تماماً، وأنا أقارن قلائي بمجمع 208 بالمحرق، اذهبوا وشاهدوا تكس القاذورات بذلك المجمع، شوارع لا تستطيع المرور بها من الرواق الكريمة، وهذا المجمع بالمتابعة ما يطلق عليه فريق البومخيس، لذا هذا الإهمال لهم؟ أليسوا مواطنين؟ أليس لهم الحق في كل الخدمات؟ طرق ضيقة ومجاري فائضة، ولا أحد يدري عنهم، ونضج الأمر عندنا في قلائي يتضارب بعضنا مع بعض تاركين الأمور على حالها، وأسألكم هل تم ترميم وإعادة بناء أي بيت ضمن مشروع إعادة تأهيل البيوت الأيلة للسقوط؟ والسبب أنهم فقراء لا أحد يتكلم عنهم، الكل همه نفسه فقط، قلت لهم حبوا لغربكم كما تحبون لأنفسكم، أنت تريد أن تعيش في بيت، وغيرك يريد أن يعيش في بيت، فسادام جلالة الملك حفظه الله أمر بصيانة البيوت الأيلة للسقوط، فمن حقهم الاستفادة من هذا المشروع ضمن المكرمة الملكية.

تعطيل أعمال لجنة الأهالي

وأضاف: كل منا يملك سيارة جديدة، لكن كلها بها خلل بسبب سوء الطرق، أليس لنا الحق في الطرق المبلطة، لنا حق حالنا كحال أي منطقة أخرى، من بيتهم بناء؟ تعرفون ليش؟ لأن المنطقة هنا محتاجة لرجل واحد كقائد، كل واحد مهتم بنفسه ويس، ناسيين مشاكل الآخرين، نريد واحداً يمشي وكلنا نمشي معه، نريد التركيز على مشاكل المواطن، ومشاكل البيوت الأيلة للسقوط، قلائي، بطالة منتشرة بما لا يتصورها أحد، اسأل أي بيت عن أهالي قلائي عن العمل لديه، وكلهم ياب جماعة من الجامعيين، عندما عملنا جرداً ومسحاً للمنطقة وجدنا أن ثلاثة أرباع العاطلين عن العمل من حملة الشهادات الجامعية، فما السبب؟ الحكومة جاهدة في توفير كل شيء للمواطنين، فلماذا الاستثناء لأهلنا في قلائي فقط، محافظ المحرق شكل لجنة من خمسة من أهالي قلائي متابعين مشاكلها، في اليوم الثاني تعرضت هذه اللجنة للحرب، وأوقفوا أعمالها واتصلوا ببعض الوزراء طالبين منهم عدم التعاون مع هذه اللجنة، ليش؟ لأن الأشخاص الخمسة الذين تم اختيارهم مع الأسف لم يروقوا لبعض الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن المنطقة، فقالوا إن هذه اللجنة لا شغل لها ولا تقبلها، مع إنها مختارة من أهالي قلائي، لأنهم لا يريدون أي اتصال بالجهات الحكومية إلا عن طريقهم، وكان من أهم أعمال اللجنة متابعة إنشاء المركز الصحي، ومركز البحارة، وملعب نادي قلائي، وقد حضر جميع الوزراء العتئين وتم وضع الخطة، لكن لعدم وجود المتابعة توقف المشروع، وعندما قام الأخ عيسى الجودر بالمشورعما وصل إليه المشروع لم يحصل على الجواب الشافي، بحجة انشغال المسؤولين فكتب رسالة اعتذار للمحافظ عن عدم تمكن اللجنة من مواصلة عملها.



جمال أمين



د.صويحغ والشيخ الخياط

الجبيل الرملي يذكرنا بخط بارليف بين مصر وإسرائيل إمام المسجد: الأتربة تسرب إلى داخل المسجد ولا أجد حلاً نساء القرية يخشون الخروج لعوش البيوت أو الحدائق بسبب الأجانب شكل الأهالي لجنة متابعة فتعرضت للحرب وتوقف عملها

هذا الموضوع، وأرسل قسم النظافة بالبلدية ووضعوا إعلانات، وقالوا لي إنهم لا يعلمون عن مالك هذه الكومة، وربما يكون الديوان الملكي، وقد اتصل الأخ جمال المطوع من سكان المنطقة بالديوان الملكي الذي أكد عدم امتلاك الديوان لها، وربما يكون لوزارة الأشغال، وإلى الآن لا نعلم لمن هذا الرمل، ولأسف أن البلدية نفسها لا تعلم لمن هذه الرمال فلمن نذهب ونشكو الحال؟ وقد بلغت بيوت المنطقة الآن ما يقارب الخمسمائة بيت دون شوارع وطرق، ولا يوجد بها غير مدخلين فقط، مدخل من الجنوب وآخر من الشمال، والشمالى ملتصق بشوارع أمواج، ويشكل خطورة بالغة لنا شارح الشاحنات الكبيرة به.

وأضاف جمال: بالنسبة لقضية الحديقة فإننا نطالب بحديقة قريبة من مجمعنا، حيث إن الموجودة حالياً بعيدة عنا، ولا يستطيع أطفالنا الذهاب إليها لوحدهم، خوف عليهم من السيارات. عيسى ناصر: منطقتنا جديدة ولا توجد بها مصابيح إنارة، فهي منطقة مظلمة تماماً، لذلك نحن بحاجة إلى دوريات أمنية مكثفة، مع الإسراع في إضاءة المنطقة.

فهد القطان: جلالة الملك أطال الله عمره، وعدنا منذ شهر يساحل في قلائي بطول 2 كيلو متر، إلا إن المسؤولين لم يتخذوا أي إجراءات تنفيذية حتى الآن.

اشترينا الأراضي من التسهيلات.. ولكن
وعاود د.الصويحغ طرح مشاكل المنطقة: هذا المجمع كان ملكاً لشركة التسهيلات، واشترينا الأراضي منها، ونسئال لماذا لم يفكر المسؤولون في تخصيص قطعة أرض من هذا المخطط لإقامة حديقة لنا؟ حتى المسجد الموجود في المجمع أرض قامت بشرائها جزأها الله خيراً من قامت ببناء هذا المسجد، أما بالنسبة للمرافق التي تتعلق بالتعليم والمرکز الصحية فهذا من اختصاص الدولة، بإيجاد الأراضي لها، ففي قلائي

أن الأرض ما زالت رغم مرور 8 سنوات على الموافقة السامية، الإشكالية الكبرى التي يعاني منها سكان مجمع 254 هي وجود هذه الكومة الهائلة من الرمال، في مستوى ارتفاع جبل الدخان، وقد مضى عليها الآن قرابة 6 سنوات وهي في حالها الذي يشكل خطورة كبيرة لنا، أولها الخوف من تسلق الأطفال هذه الأتربة، وما قد يتعرضون له عند السقوط من أعلى، وأثناء هبوب الرياح القوية التي تتعرض لها البحرين أحياناً، تنتقل هذه الأتربة إلى داخل بيوتنا، وهناك معاناة كبيرة من هذه الكومة ولا تعرف سبب الإصرار على عدم إزالتها؟ يمكن أن تكون هناك استفادة من هذه الأتربة ببيع جزء بسيط منها، وما زال حوالي 99% منها موجود مكانه، وهذه الكمية التي تقدر بمئات الأطنان تكفي لدفن أرض تعادل محافظة المحرق بكاملها، فنرجو إزالتها وإيجاد حل مناسب لها.

ويانظر لاضطرارنا للنزول من الشارع المرتفع إلى الأسفل، فقد تعرض خزان البترول في سيارتي إلى التلف وحصول ثقب فيه، مما جعلني مضطراً لشراء خزان جديد، وأحمد الله أن السيارة لم تتعرض للحريق نتيجة تسرب البترول.

طرحنا مشاكلنا ولم نجد الحل

وقال د.محمد الصويحغ: الأمور التي أريد طرحها سبق وأن طرحتها على ممثل المنطقة في المجلس البلدي، الذي للأسف لم يعط الموضوع أي اهتمام رغم ذهابنا إليه في مجلسه مرات، أهم شيء أن المنطقة تحتاج إلى تخطيط شوارعها، فالبيوت التي تم إقامتها في مجمع 254 تحتل 80% من مساحة المجمع، وإلى الوقت الحاضر لم يتم تخطيط أي شارع، ولا تنفيذ شبكة المجاري، لذا نطالب أولاً بضرورة تخطيط الشوارع المحيطة ببيوت المجمع.

وتابع: المشكلة الثانية التي تعاني منها هي قيام البعض ببناء بيوت ثم تأجيرها للأجانب وخصوصاً الأوروبيين، وهؤلاء صاروا مصدر مشاكل للأهالي، تؤثر على التركيبة السكانية، وعلى القيم والتقاليد الإسلامية، فخلال احتفالاتهم بمناسبةاتهم المختلفة، يأتون بأعمال لا تليق بمجتمعنا، وتناهي أخلاقنا، ومنها إطلاق الموسيقى الصاخبة، وتوزيع المشروبات المحرمة شرعاً على مرأى الجميع، لذلك نطالب بإلزام ملاك البيوت مراعاة شعور الغير، من المواطنين الذين لا يرضيهم سكن أجانب بالقرب منهم، لا يجتروم مشاعرهم الدينية، وخصوصاً أننا نراهم يشربون الخمر خارج بيوتهم، ونأمل من السلطات المختصة وضع ضوابط لتأجير هذه البيوت في الأحياء السكنية.

وأضاف الصويحغ: مازال سكان المنطقة يعتمدون على الحفر الأرضية، وما يعرف بـ"البلاعات" لتصرف مخلفاتهم، ونظراً أسبوعياً تقريباً لطلب سيارات شطف المياه لتنظيفها، وفيما يتعلق بعمل النظافة فإن البلدية قامت مشكورة بتوزيع حاويات القمامة بالمنطقة، ولكن يبقى سؤال هو، من تراقب عمال نقل القمامة من هذه الحاويات؟ فنلاحظ أن هؤلاء يتركون الحاويات بعد تفرغها وسط الشارع، وهذه مشكلة أخرى تحتاج إلى علاج. ومشكلة قلائي الكبيرة بشكل عام أنها قرية منسية تماماً، ولا نعلم الأسباب! فخلال دورتين للمجلس البلدي لم يعمل أحد شيئاً لصالحها، ونحن نحمل الجهات الحكومية المسؤولية بخلاف المجلس البلدي، أن ننظر إلى مشاكل قلائي بنظرة جديدة، ولدينا مشكلة المشاريع الإسكانية التي وافق عليها جلالة الملك، وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وبناء مجمع سكني لأهالي قلائي، وإلى وقتنا الحاضر فهذا المشروع موجود الأرض جاهزة إلا



المسجد محللته مغلقة بسبب محارة الرمال

كتب - عبدالرحمن محمد أمين:

عندما دعاني أخي جمال لزيارته في منزله بقرية قلائي للقاء شباب القرية، وخصوصاً قاطني مجمع 254 من القرية التي تعاني النسيان والإهمال من جميع مجالس ومؤسسات ووزارات الدولة، رأيت الأهالي ولسان حالهم يقول إلي متني بيقي هذا الوضع المؤلم؟ لقد نفذ صبرهم بعد أن طرقت كل الأبواب ولم يجدوا حلاً أو جواباً.

بعد انتهاء اجتماعي الشيق مع الأهالي، عدت بعد ظهيرة اليوم التالي لمشاهدة الوضع في رابعة النهار، والتقاط بعض الصور المبهرة عن صدق أقوالهم، ونشر مشاكلهم، وللحقيقة فقد شد انتباهي في المقام الأول رؤية العازل الترابي الهائل الذي يقسم قلائي إلى قسمين، وهذا المنظر يذكرني بخط بارليف الذي كان يفصل بين مصر وإسرائيل قبل حرب 1948، ومما يؤلم أن بعض الأهالي من هذا المجمع وضعوا تحويشة العمر وحصيلة جهدهم من أجل بناء بيوتهم التي كانوا يأملون نيل الراحة والاستقرار فيها، إلا إن هذا الحاجز الرملي الذي يصل ارتفاعه أمام البيوت إلى الدور الثاني يحرمهم من الاستمتاع بمنظر الطبيعة، ويضطرهم للاكتفاء برؤية هذه الرمال، ويدعون ربهم أن يحفظ أبناءهم من السقوط من فوق تلك الرمال.

الأتربة تسرب داخل المسجد

بدأ الشيخ محمد جمعة الخياط، إمام مسجد لؤلؤة الجودر الكلام قائلاً: عندي 3 مشاكل، وكفوني من سكان المنطقة، ومتواجد في المسجد ففروض يومياً، فإني أعاني من هذه المشاكل كبقية قاطني مجمع 254، أول هذه المشاكل أن هذا المسجد يتأثر بوجود هذا الكم الهائل من الأتربة التي لا تبعد عنه غير أمتار قليلة، وهي بمجرد هبوب رياح مهما كانت خفيفة، تسرب كميات منها إلى داخل المسجد مما يسبب لنا الكثير من المتاعب الصحية، خصوصاً لكبار السن والصغارين باليربو، ونأمل بإزالة هذا الرمل والاستفادة منه في المشاريع الحكومية والكثيرة.

وواصل، ثانياً: تخلو منطقتنا من المجاري والشوارع المبلطة، والمنطقة الثالثة هي: توقف المشاريع الإسكانية عن المنطقة، وأنا أحد المتقدمين لوزارة الإسكان، ونأمل أن تكون الأولوية في التوزيع لأهالي المنطقة، وأن يكون هناك استثناء عند التخصيص، وأن يكون لإمام المسجد الأفضلية في الحصول على بيت قريب من المسجد، ولا أمانع من حصول أي بحريني يسكن في قلائي على حقه الطبيعي في الاستفادة من مشاريع الإسكان، ولكني لا أريد حصول الأجنبي الأصل على البيوت الإسكانية قبل البحرينيين من أب وجد.

وواقفه خالد النعار قائلاً: يلاحظ عدم توافر المجاري بالمنطقة القريبة من المسجد، وأنا من قاطني مجمع 254 وقريب من هذا المسجد، لدينا كل الخدمات باستثناء شركة بتلكو التي لم تقم بوضع خدماتها في الحوض، وهذا ما سبب تأخر عمل الشوارع وتبليطها.

مرتفعات تعد من السرعة

وأضاف خالد الجودر: نعاني نحن سكان مجمع 254 من سرعة سائقي السيارات الداخلة والخارجة للمنطقة لعدم وجود مرتفعات تحد من السرعة، وأحياناً نضطر للوقوف طوابير بالسيارات للوصول إلى الشارع الرئيس، وخاصة أيام الدراسة.

وأثار عادل سليس نقطة أخرى تتعلق بسلامة أرواح السكان، حيث قال: "طلبنا عمل مرتفعات منذ أكثر من 3 سنوات، وإلى الآن لم يتم الاستجابة لطلبنا". وعاد النعار موضحاً: نطالب بتعديل مداخل ومخارج المنطقة، وعمل مرتفعات لتسهيل دخول وخروج السيارات، لأن مستوى الشوارع أعلى من الأرض، مما يجعلك مضطراً إلى تخفيض سرعته، وأحياناً لا يلاحظك من هو خلفك،